

ذوب النضار

[59] المرتبة الاولى في ذكر نسبه (1) وطرف من أخباره هو المختار بن أبي عبيدة (2) بن مسعود بن عمير الثقفي. وقال المرزباني: ابن عمير بن عقدة بن عنزة، كنيته أبو اسحاق. وكان أبو عبيدة والده (3) يتنوق في طلب النساء (4)، فذكر له نساء قومه فأبى أن يتزوج منهن، فأتاه آت في منامه فقال: تزوج دومة الحسناً الحومة (5)، فما تسمع فيها للائم لومة، فأخبر _____ (1) في (ف): في نسبه. (2) في (ب): عبيد، وكذا في سائر المواضع الآتية. وفد في السنة الاولى للهجرة، واستخلفه على المدائن عمة سعد بن مسعود الثقفي سنة (37) هـ، وكان بها عند عمه الى بعد عام الجماعة سنة (40)، كان من كبراً ثقيف، وذوي الرأي، والفصاحة، والشجاعة، الدهاء. تجد ترجمته في تاريخ الطبري: 5 / 569، وج 6 / 7 و 38 وما بعدها و 93، البداية والنهاية: 8 / 289، الإصابة: 3 / 518 رقم 8545، الاعلام للزركلي: 7 / 192. (3) في (ف): وكان والده. (4) أي يبالغ في اختيار الجيدة منهن. (5) في (خ): الخوضة. _____